تأثير استخدام برنامجين تعليميين وفق نموذج تعليم الاقران والمجاميع الصغيرة المتجانسة في تعلم فن الاداء والانجاز للوثب الطويل وللأعمار ١١-١٢ سنة

م . د احسان قدوري امين / جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة kchany2442000@yahoo.co.uk

استلام البحث : ٢٠١٧/٢/١٥ قبول البحث : ٢٠١٧/٣/٢٧

ملخص البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن تأثير استخدام برنامجين تعليميين على وفق نموذج تعليم الاقران والمجاميع الصغيرة المتجانسة في تعلم فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة .

اجري البحث على عينة من تلاميذ ثانوية ابن خلدون للبنين في محافظة كركوك فتكونت من (٤٥) طالباً تم توزيعهم الى ثلاث مجاميع بواقع (١٥) طالباً في كل مجموعة ، المجموعة الاولى تلقت برنامج تعليمي على وفق نموذج تعليم الاقران اما المجموعة الثانية فتلقت برنامج تعليمي على وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة اما المجموعة الثالثة الضابطة فتلقت برنامج تعليمي على وفق الطريقة التقليدية في التعلم . تم معالجة بيانات الاختبارات لقياس مستوى فن الاداء الانجاز احصائياً باستخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (ف) واختبار اقل فرق معنوي L.S.D حيث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

١- تفوق افراد المجموعة الاولى والتي تلقت برنامج تعليمي وفق تعليم الاقران في فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة على بقية افراد المجموعتين .

٢- تفوق افراد المجموعة الثانية والتي تلقت برنامج تعليمي وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة في فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة على افراد المجموعة الضابطة .

٣- وجود تأثير في مستوى فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة للمجموعة الضابطة .

وأوصى الباحث على ضرورة استخدام نموذج تعليم الاقران عند البدء بتعليم المبتدئين فعالية الوثب الطويل بوصفه الامثل .

الكلمات المفتاحية : نموذج تعليم الاقران ، تعليم المجاميع الصغيرة المتجانسة .

The impact of the use of two instructional model according to peer education and small aggregates heterogeneous in learning the art of performance and achievement of the long jump for ages 11-12 years

Dr. Ehsan Kaddouri Amin Nagara

KIRKUK University / College of Physical Education and Sports Science

Abstract

The research aims to detect the effect of the use of two instructional according peer education model for small and heterogeneous aggregates in learning the art of performance and achievement of the long jump for ages 11-12 years. And conducted research on a sample of secondary pupils Ibn Khaldun Boys in Kirkuk province Vtkont (45) students were distributed

into three groups by 15 students in each group, the first group received an educational program on according to model peer education either the second set and was provided an educational program on according to small aggregates heterogeneous third group officer and was provided an educational program on according to the traditional way of learning. The test data processing to measure the level of performance art achievement statistically using t-test and test variability with a one-way analysis (P) and test less L.S.D significant difference where the researcher reached the following conclusions:

1-Outweigh the members of the first experimental ABG, which received an educational program according to peer education in the art of performance and achievement on the rest of the members of the two groups.

2- Outweigh the members of the second experimental group, which received an educational program in accordance with the small aggregates heterogeneous in the art of performance and achievement to the members of the control group.

.3- The existence of the effect in the level of the art of performance and achievement of the control group.

في فهم هذا الجزء " . (ابو ناجي ، ٢٠٠١ ، ٣٤٢) .
 وإستراتيجية تعليم الاقران او يذكرها بعض المفكرين وعلماء
 التعلم بنموذج تدريس الاقران بأنها احدى استراتيجيات التعلم
 التعاوني والتي يتأسس على قيام احد التلاميذ بالتدريس
 لأقرانه داخل المجموعة حيث تقسم مهام التعلم والتي
 تتضمن مهارات بين الافراد للمجموعة الواحدة حيث يتعلم
 كل تلميذ جزءاً من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن تدريس
 هذا الجزء لبقية المجموعة (الخطابية ، ٢٠٠٥ ،
 ٣٧٩) . اما اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة من حيث
 القدرات فالتعلم هنا عبارة عن خطة تعليمية يتم العمل فيها
 ضمن مجموعات صغيرة متجانسة والعمل فيها يعتمد على
 مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب واضح يؤدي بالنتيجة في
 الوصول الى ترسيخ الصفات الاساسية لشخصية المتعلم
 ويطور العلاقة بين المعلم والمتعلم وينمي روح المثابرة
 والإبداع وبذلك يؤدي الى اختصار زمن التعلم و يؤدي الى
 تسهيل مهمة المعلم ويمكنه

من تهيئة النشاطات والخبرات لكل المجموعة وتعد فعالية
 الوثب الطويل من الفعاليات المعقدة والتي تعتمد على
 الاسلوب العلمي لغرض تحسين مستوى الاداء فيها والتي لا
 تتحقق إلا بالعلاقة بين اتقان اساسيات تعلمها بالاستعانة
 بالمصادر والأبحاث ذات العلاقة بكيفية تعلمها وبين فهم
 وتنظيم تمارينها بالإضافة الى ضرورة تعلم قوانينها ، ومما

١- المقدمة:

الدراسات والبحوث في مجال التربية والتعلم اولت اهتماماً
 متزايداً بنماذج التعلم وأساليب التدريس المختلفة والتي تلعب
 دوراً اساسياً في تحقيق الهدف او الاهداف المطلوبة
 للارتقاء بمستوى التعلم وبالأخص في مجال التربية
 الرياضية . وعليه يعد التعلم وفق نموذج التعلم بالأقران احد
 الجوانب المهمة في التفاعل الاجتماعي لما لها من الاهمية
 في جعل الطالب منفتحاً في مجموعته وملياً لحاجاته
 فيتفاعل الطالب مع زملائه من جهة ويتفاعل مع المعلم
 تفاعلاً مؤثراً من جهة اخرى يعرفه ابراهيم (٢٠٠٤)
 بأنه اسلوب يقوم الافراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم
 بعض الطلاب من هم اقل عمراً او اقل منهم تحصيلياً في
 فهم اساسياتها " (ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، ٣٦٩) .فالتوجه في
 التعلم هنا هو تعاون الطلبة فيما بينهم لأداء مهمة تعليمية
 بدلاً من ان تكون هناك روح التنافس والذي بالتالي يؤدي
 الى التقليل من التوتر والعداء بين الطلبة ويخلق نوعاً من
 العمل والاتجاه التعاوني وبشكل ايجابي وفيه يقوم احد
 التلاميذ بالتدريس لأقرانه داخل المجموعة ، حيث تقسم
 المهام التي تتضمن مهارات افراد المجموعة بحيث يتعلم كل
 تلميذ جزءاً من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن تدريس هذا
 الجزء لبقية المجموعة وبذلك يتعاون جميع افراد المجموعة

تعلم فن الاداء والانجاز للوثب الطويل وللأعمار ١١-١٢ سنة ، ويفترض الباحث :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث في تعلم فن الاداء والانجاز لفعالية الوثب الطويل
- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث في تعلم فن الاداء والانجاز لفعالية الوثب الطويل.

٣- الطريقة والاجراءات :

٣-١ المجتمع والعينة : تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الصف الاول المتوسط في ثانوية ابن خلدون للبنين في محافظة كركوك والبالغ عددهم (٩٣) تلميذا . اما عينة البحث فتكونت من (٤٥) تلميذا تم توزيعهم عشوائيا الى ثلاث مجاميع بواقع (١٥) تلميذا في كل مجموعة وبعدها وزعت اساليب التجريب بصورة عشوائية على المجاميع بعد ان تم استبعاد المتبقين من المجتمع الكلي حسب الاعداد ولأسباب :

(١٦) تلميذا ممن تجاوز اعمارهم الـ (١٢) سنة و (١٢) تلميذا ممن لديهم تقارير طبية بعدم ممارسة الرياضة و (٢٠) تلميذا ممن شاركوا في التجارب الاستطلاعية . وبذلك بلغت نسبة العينة ٤٨.٣٩% من المجتمع الكلي . اجرى الباحث التجانس لعينة البحث في المتغيرات (السن ، الطول ، الكتلة) كما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين معامل الالتواء لمجموعات البحث الثلاث في متغيرات (السن ، الطول ، الكتلة)

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الاولى				المتغيرات	
الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري		الوسيط الحسابي
١.١٦-	١٢	٠.٧٠	١١.٧٣	٢.٤٨	١١	٠.٦٤	١١.٥٣	١.٩٠-	١٢	٠.٦٣	١١.٦	السن
٠.٦٠	١٣٧	٤.٩٦	١٣٨	٠.٢١-	١٣٨	٥.٨٤	١٣٧ ٦	٠.٤٠-	١٣٨	٤.٥٥	١٣٧.٤	الطول

تقدم فأهمية البحث تكمن في محاولة تجريبية للوقوف على الانسب في التعلم والانجاز لفعالية الوثب الطويل من استخدام نموذج تدريس الاقران وأسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة ، اما مشكلة البحث فمن خلال خبرة الباحث في التدريس والتدريب لفعالية الوثب الطويل ومن خلال الاشراف على الطلبة اثناء فترات التطبيق الميداني في المدارس تم ملاحظة ضعف في مستوى الطلبة في هذه الفعالية حيث بالرغم من تنمية الصفات البدنية يتم ملاحظة ضعف مستوى الاداء وكذلك الانجاز ، وعليه تطلب الامر منا من تجريب اساليب واستراتيجيات حديثة بهدف تعزيز العملية التعليمية ولأجل الوصول الى افضل مستوى ممكن لتطوير مستوى الاداء بالإضافة الى اشباع حاجات ورغبات الطلبة وتوطيد اواصر العلاقة بين المتعلمين ضمن هذه المرحلة العمرية لاسيما بان العينة المختارة ضمن مرحلة عمرية والتي تعد وحسب اراء الكثير من الباحثين والعلماء في مجال التربية الرياضية من احسن المراحل العمرية لتعلم مختلف المهارات والتي ينصح بها المختصين للتخصص الرياضي المبكر في اكثر الانشطة الرياضية . ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في محاولة الكشف عن تأثير نموذجين من التعلم نموذج تعليم الاقران من التعلم التعاوني ونموذج اخر وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة في تعلم فن الاداء والانجاز في فعالية الوثب الطويل.

٢- الغرض من الدراسة :

- ان الغرض من هذا البحث هو تحقيق الهدف من خلال الكشف عن تأثير استخدام برنامجين تعليميين وفق نموذج تعليم الاقران والمجاميع الصغيرة المتجانسة في

الكتلة	٣٥.٥٣	٣.٢٣	٣٥	٠.٤٩	٣٤.١٣	٢.٣٩	٣٤	٠.١٦	٣٥.٩٣	٢.٣٧	٣٦	٠.٠٩-
--------	-------	------	----	------	-------	------	----	------	-------	------	----	-------

الجدول (١) يبين ان معامل الالتواء لمجموعات البحث الثلاث في المتغيرات المختارة يتراوح ما بين (-٣ ، +٣) وهذا يدل لنا على اعتدالية (تجانس) عينة البحث . كما أجرى الباحث التكافؤ بين مجاميع البحث الثلاث في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية بعد اختبارهم بتاريخ ٢٩ / ٢ / ٢٠١٦ والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢) يبين تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية

ت	الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة ف المحسوبة
١	الرشاقة	بين المجموعات	٠.٥٧٤	٢	٠.٢٨٧	٠.٢١٦
		داخل المجموعات	٥٥.٩٢٣	٤٢	١.٣٣١٥	
		المجموع	٥٦.٤٩٧			
٢	التوافق	بين المجموعات	١.٤٥٠	٢	٠.٧٢٥	٠.٥٩٣
		داخل المجموعات	٥١.٣٥٠	٤٢	١.٢٢٢	
		المجموع	٥٢.٨٠٠			
٣	القوة الانفجارية للأطراف السفلى	بين المجموعات	١١٢٩.٤٥	٢	٥٦٤.٧٢٥	٣.٢٠٢
		داخل المجموعات	٧٤٠٧.٤٥٠	٤٢	١٧٦.٣٦٧٨	
		المجموع	٨٥٣٦.٩٠			
٤	القوة الانفجارية للأطراف العليا	بين المجموعات	٢٨٤.٦٨٠	٢	١٤٢.٣٤	٠.٢٨٨
		داخل المجموعات	٢٠٧٤٤.٦٨٠	٤٢	٤٩٣.٩٢٠	
		المجموع	٢١٠٢٩.٣٣٠			
	بين المجموعات	٠.٢٦٥	٢	٠.١٣٢٥		

٠.٣٣٣	٠.٣٩٨	٤٢	١٦.٧٢١	داخل المجموعات	السرعة الانتقالية	٥
			١٦.٩٨٦	المجموع		

الجماعة ، " فعندما يتم التعلم في جماعات متجانسة يجب ان تتشكل كل مجموعة صغيرة من افراد متشابهين من ناحية احتياجات التعلم حتى يتيسر للمدرس معالجة الموقف فالتجانس يجب ان يكون في المجال البدني او المهاري " . (لطفي ، ١٩٧٢ ، ٣٨٤) . فقد حرص الباحث على اجراء عملية التكافؤ بين المجموعات في فن الاداء و الانجاز وكما مبين في الجدولين (٣) و (٤) :

الجدول (٢) يبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعات البحث الثلاث في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وهذا ما يدل لنا بتكافؤ مجموعات البحث ، وعلى الرغم من تقارب التلاميذ من حيث السن والطول والكتلة وكذلك لبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية فقد حرص الباحث على اجراء عملية التكافؤ ان يكون تشكيل الجماعة يمثل تجانساً معقولاً في الفرص التي يضم حولها افراد

الجدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين بين المجاميع في اختبار فن الاداء لفعالية الوثب الطويل

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
١	بين المجموعات	٠.٤٤	٢	٠.٠٢٢			
٢	داخل المجموعات	١١.٧٠٠	٤٢	٠.٢٧٩	٠.٠٨٠	٠.٩٢٣	غير معنوي
٣	المجموع	١١.٧٤٤	٤٤				

الجدول (٤) يبين نتائج تحليل التباين بين المجاميع في اختبار الانجاز لفعالية الوثب الطويل

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
١	بين المجموعات	٠.٠١٣	٢	٠.٠٠٧			غير معنوي
٢	داخل المجموعات	٢.٠٢٥	٤٢	٠.٠٤٨	٠.١٣٨	٠.٨٧١	معنوي

٣	المجموع	٢٠٣٨	٤٤
---	---------	------	----

اعتمد الباحث على البناء الظاهري للحركة في تقويم مستوى الاداء للتلاميذ المشاركين حيث قام الباحث بعمل استمارة استبيان لتقويم مستوى الاداء للفعالية المختارة وحسب مراحلها الفنية وتم عرضها للخبراء والمختصين ملحق (١) حيث تم تحديد الدرجة الكلية بـ (١٠) درجات والجدول (٥) يوضح ذلك .

من الجدولين (٣) و (٤) يبين وجود فروق غير معنوية بين المجاميع في اختبار فن الاداء والانجاز ، وهذا ما يشير الى وجود التكافؤ بين المجموعات في الاختبارين . ولتحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية فقد تم عرض مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية بالإضافة الى اختبارات لمجموعة من المختصين والخبراء ملحق (١) حيث تم الاتفاق بنسبة ٨٠% على اختيار العناصر البدنية والحركية واختباراتها .

الجدول (٥) يبين توزيع درجات تقييم مستوى الاداء للمراحل الفنية لفعالية الوثب الطويل

النسبة المئوية لاتفاق المختصين	عدد المختصين		الدرجة	المراحل الفنية	ت
	المتفقون	الكلية			
٧١.٤٣	٥	٧	٣	الركضة التقريبية	١
٨٥.٧٢	٦	٧	٤	الارتقاء	٢
٧١.٤٣	٥	٧	٢	الطيران	٣
٧١.٤٣	٥	٧	١	الهبوط	٤

لأفراد العينة محاولتين تجريبيتين قبل القيام باختبار مستوى الاداء وتم تثبيت المحاولة الافضل من بين ستة محاولات (القانون الدولي ، ٢٠١٤ ، ١٨٥-١٨٩) .

٣-٢ تصميم الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ، اذ ان تصميم الدراسة اشتمل مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة .

٣-٣ المتغيرات المدروسة : بعد ان استعان الباحث بالمصادر والمراجع بأساليب وأنواع التعلم تم تحديد نموذجين من التعلم اولها بنموذج تعليم الاقران والثانية وفق نموذج تعليم المجاميع الصغيرة المتجانسة لغرض الوقوف على تأثيرهما على المتعلمين عند تعلم الوثب الطويل والانجاز .

ولأجل التأكد من موضوعية التقييم تم تصوير عينة وعددهم (١٠) تلاميذ من خارج عينة البحث وتم عرضها لمجموعة من الخبراء لغرض التقييم وبعد حساب معامل الارتباط المتعدد لنتائج التقييم ظهرت نتيجة معامل الارتباط (٠.٩٤) والتي تعتبر درجة ارتباط عالياً وعليه يمكننا القول بان عملية التقييم موضوعية . اما تقويم مستوى الانجاز فقد تم الاعتماد على القانون الدولي في تقويم مستوى الانجاز وذلك بحساب مسافة الوثب بعد ان اعطي

١ اسماء الخبراء :

١ م د فرهنك فرج / جامعة السليمانية كلية التربية الرياضية .
٢ م د احمد بهاء الدين / جامعة السليمانية كلية التربية الرياضية .
٣ م م عصام دارا فدم / مديرية تربية كركوك - الكلية التربوية المفتوحة

٣-٤ الاختبارات المستخدمة :

نموذجين من التعلم نموذج وفق تعليم الاقران والثاني وفق
المجاميع الصغيرة المتجانسة وبواقع (١٢) وحدة تعليمية
ملحق (٢-أ) و (٢-ب) طبق المشاركين من التلاميذ
البرنامج التعليمي وحسب الاتي :

• **المجموعة التجريبية الاولى** : طبقت هذه
المجموعة بعد الوحدة التعريفية البرنامج التعليمي
وفق استراتيجية تعليم الاقران بواقع (١٢) وحدة
تعليمية والتي استغرقت (٦) اسابيع وبواقع
وحدتين تعليميتين في الاسبوع حيث كان زمن
الوحدة (٤٥) دقيقة .

• **المجموعة التجريبية الثانية** : طبقت هذه
المجموعة بعد الوحدة التعريفية البرنامج التعليمي
وفق اسلوب تدريس المجاميع الصغيرة المتجانسة
والتي استغرقت بنفس الوحدات والأزمنة للمجموعة
الاولى .

• **المجموعة الضابطة** : طبقت هذه المجموعة بعد
الوحدة التعريفية الاسلوب التقليدي في التدريس
والتي استغرقت بنفس الوحدات والأزمنة للمجموعة
الاولى والثانية .

١- اختبار تقويم مستوى الاداء : بتاريخ ٦ / ٣ /
٢٠١٦ تم تصوير عينة مجاميع البحث ومن ثم
تم عرضها للخبراء لغرض تقييم فن الاداء للتلاميذ
المشاركين .

٢- اختبار تقويم مستوى الانجاز : بتاريخ ٧ / ٣ /
٢٠١٦ تم اجراء اختبار تقويم مستوى الانجاز
من قبل مجموعة من الحكام الدوليين في نادي
الثورة الرياضي في مدينة كركوك .

بعد الانتهاء من تنفيذ فقرات التجربة الرئيسة تم تطبيق
الاختبارات البعدية لتقييم مستوى الاداء الفني بتاريخ ٢٤ /
٤ / ٢٠١٦ ولتقييم مستوى الانجاز بتاريخ ٢٦ / ٤ /
٢٠١٦ وب نفس اسلوب وترتيب الاختبارات القبليّة .

٣-٥ التجربة الرئيسة :

اجريت التجربة الرئيسة للفترة من ١٣ / ٣ / ٢٠١٦ ولغاية
٢١ / ٤ / ٢٠١٦ اذ تم عرض البرنامجين التعليميين
للخبراء ملحق (١) لغرض الوقوف على آرائهم
وملاحظاتهم حول التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة ومدى
ملائمته وصلاحيته وفقا لمستوى العينة حيث تضمن البحث
٤- عرض النتائج ومناقشتها :

لغرض التحقق من نتائج تأثير البرنامجين التعليميين في تعلم فن الاداء تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات
درجات الاختبارين القبلي والبدي وكما موضح في الجدول (٦) الاتي :

الجدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبدي في تعلم فن
الاداء لفعالية الوثب الطويل

معنى الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البدي		الاختبار القبلي		المجاميع
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠.٠٠٠٠	٢١.٧٥٣	١.٠١٤	٦.٨٠٠	٠.٥٨١	٢.٤٦٦	التجريبية ١
معنوي	٠.٠٠٠٠	٢٢.١٠٧	٠.٥٩٣	٥.٧٣٣	٠.٥١٦	٢.٥٣٣	التجريبية ٢
معنوي	٠.٠٠٠٠	١١.٧٦٤	٠.٧٩٨	٤.٩٣٣	٠.٤٨٠	٢.٤٨٨	الضابطة

يبين من الجدول (٦) وجود فروق احصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . ولغرض التحقق من نتائج تأثير البرنامجين التعليميين في الانجاز تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الجدول (٧) الاتي:

الجدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الانجاز لفعالية الوثب الطويل

معنى الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجاميع
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠.٠٠٠٠	١٢.٢٧١	٠.٣١٨	٤.٣٨٨	٠.٢٢٥	٣.٠٩٨	التجريبية ١
معنوي	٠.٠٠٠٠	٤.٥٤١	٠.٥٥٢	٣.٧٦٣	٠.٢٥٦	٣.١٢٦	التجريبية ٢
معنوي	٠.٠٠٠٠	١٢.٦٩٨	٠.١٦٦	٣.١٨٦	٠.١٦٨	٣.٠٨٥	الضابطة

الجدول (٧) يبين وجود فروق احصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . ولغرض التحقق من نتائج تأثير البرنامجين التعليميين تم استخدام اختبار تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (ف) وكما هو مبين في الجدول (٨) الاتي :

الجدول (٨) يبين نتائج تحليل التباين للاختبار البعدي بين مجاميع البحث في تعلم فن الاداء لفعالية الوثب الطويل

معنى الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	٠.٠٠٠٠	١٩.٥٤٧	١٣.١٥٦	٢	٢٦.٣١١	بين المجموعات
			٠.٦٧٣	٤٢	٢٨.٣١١	داخل المجموعات
				٤٤	٥٤.٥٧٨	المجموع

يبين الجدول (٨) ان قيمة (ف) المحسوبة في اختبار فن الاداء قد بلغت قيمة مقدارها (١٩.٥٤٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) مما يدل لنا بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث ، ولأجل التعرف على اي المجموعات هي اكثر تطورا في فن الاداء لجأ الباحث الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما هو موضح في الجدول (٩) الاتي :

الجدول (٩) يبين مقارنة فرق الاوساط الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) لفن الاداء

معنى الدلالة	مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	فرق الاوساط	المجاميع
معنوي	٠.٠٠١	٠.٢٩٩	١.٠٦٦٦	المجموعة ١، المجموعة ٢
معنوي	٠.٠٠٠	٠.٢٩٩	١.٨٦٦٦	المجموعة ١، المجموعة ٣
معنوي	٠.٠١١	٠.٢٩٩	٠.٨٠٠٠	المجموعة ٢، المجموعة ٣

يبين الجدول (٩) :

- ان الفرق بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية في اختبار فن الاداء معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) اذ بلغ فرق الاوساط قيمة مقدارها (١.٠٦٦٦) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت برنامج وفق نموذج تعلم الاقران .
- ان الفرق بين المجموعة التجريبية الاولى والثالثة في اختبار فن الاداء معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) اذ بلغ فرق الاوساط قيمة مقدارها (١.٨٦٦٦) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والتي تلقت برنامج وفق نموذج تعلم الاقران .

الجدول (١٠) يبين نتائج تحليل التباين للاختبار البعدي بين مجاميع البحث في الانجاز لفعالية الوثب الطويل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
بين المجموعات	١٠.٨٤٢	٢	٥.٤٢١	٣٧.٤٦٨	٠.٠٠٠	معنوي
داخل المجموعات	٦.٠٧٧	٤٢	٠.١٤٥			
المجموع	١٦.٩١٩	٤٤				

يبين الجدول (١٠) ان قيمة (ف) المحسوبة في اختبار الانجاز لفعالية الوثب الطويل قد بلغت قيمة مقدارها (٣٧.٤٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) مما يدل لنا بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث ، ولأجل التعرف على اي المجموعات هي اكثر تطوراً في فن الاداء لجأ الباحث الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما هو موضح في الجدول (١١) الاتي :

الجدول (١١) يوضح مقارنة فرق الاوساط الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار الانجاز

المجاميع	فرق الاوساط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
المجموعة ١، المجموعة ٢	٠.٦٢٥٣٣	٠.١٣٨٨٩	٠.٠٠٠٠	معنوي
المجموعة ١، المجموعة ٣	١.٢٠٢٠٠	٠.١٣٨٨٩	٠.٠٠٠٠	معنوي
المجموعة ٢، المجموعة ٣	٠.٥٧٦٦	٠.١٣٨٨٩	٠.٠٠٠٠	معنوي

الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والثانية في اختبار الانجاز معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) اذ بلغ فرق الاوساط قيمة مقدارها (٠.٦٢٥٣٣) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت برنامج وفق نموذج تعلم الاقران . ان الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار الانجاز معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠١١) اذ بلغ فرق الاوساط قيمة مقدارها (٠.٥٧٦٦) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت برنامج وفق نموذج المجاميع الصغيرة المتجانسة .

تلقت البرنامج التعليمي وفق نموذج تعليم الاقران على المجموعة الثانية والتي تلقت برنامج تعليمي وفق اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة ويعزو الباحث ذلك التفوق لأعضاء المجموعة الاولى الى التعاون والثقة بالنفس وأخذهم لدور المدرس او المعلم في تعليم احدهم الاخر مما ساعد ذلك على اكتساب كل تلميذ من زميله طريقته وأسلوبه في التعلم وهي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها محاولاً قدر الامكان ان يجعلها مجموعات متجانسة فيعمل الطلاب معاً مدة تتراوح ما بين حصة او مجموعة من الحصص تنفذ على مدار اسابيع وذلك لتحقيق الاهداف التعليمية المشتركة وفيها يعمل كل طالبين لإنهاء نشاط تعليمي" . (عبدالكريم ، ٢٠٠٧ ، ٢٨) . ، حيث دلت نتائج البرنامج وفق هذا النوع من التعليم على تقبل التلاميذ للمعلومات بسهولة لان التعليم بالأقران يعمل على

يبين من الجدول (١١) ان الفرق بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية في اختبار الانجاز معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) اذ بلغ فرق الاوساط قيمة مقدارها (٠.٦٢٥٣٣) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت برنامج وفق نموذج تعلم الاقران . ان الفرق بين المجموعة التجريبية الاولى والثالثة في اختبار الانجاز معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) اذ بلغ فرق الاوساط قيمة مقدارها (١.٢٠٢٠٠) وهي قيمة اكبر من مستوى

- مناقشة النتائج :

يتضح من الجدولين (٦) و (٧) الى وجود فروق معنوية ذات دلالة معنوية في نتائج اختبارات فن الاداء والانجاز ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة . ويعزو الباحث ذلك الى تأثير البرنامج التعليمي والتي كانت بواقع ٦ اسابيع فقد تم ملاحظة تفوق المجموعة الاولى والتي تلقت برنامج وفق نموذج تعليم الاقران على بقية المجموعتين وتبين من الجدولين (٨) و (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية للاختبارات البعدية لفن الاداء والانجاز بين المجاميع البحثية ، ولأجل الوقوف والتعرف على اي المجموعات اكثر تطوراً لجأ الباحث الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما بينته الجدولين (٩) والجدول (١١) ، حيث تبين تفوق المجموعة الاولى والتي

الفردية فيما بينهم وذلك لكونهم متجانسين في حين وجدناهم عملوا بجد وفاعلية لمنافسة المجموعات الاخرى، التعلم في هذا الاسلوب عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة التحصيل يتم فيها العمل الجماعي وبأسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الاساسية للشخصية لدى الطالب ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدرس او المربي والطالب وينمي روح الابداع والإدراك السريع من قبل الطالب للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة اعظم مع اختصار واضح للوقت . (صالح ، ٢٠٠٠ ، ١٨٣) وهذا ما انعكس وبشكل ايجابي في رفع مستوى الدافعية الانجازية وزيادة التحصيل والتفوق فيما بينهم من جهة ومن جهة اخرى العوامل النفسية التي توفرها هذه الطريقة والتي ولدت نوع من الراحة عندما وجد التلميذ نفسه مع الاخرين فقل بذلك عامل الخوف والقلق الناتجين من وجود السلطة المتمثلة في شخصية المعلم لذا رأى التلميذ نفسه في مشاركة الاخرين والتفاعل معهم داخل المجموعة الواحدة ملاذا له في التخلص من التوتر والاضطراب حيث زاد لديه الانتباه والتركيز على المثيرات التعليمية وبذلك تحمل كل تلميذ جزء يسير من المهمات التعليمية المناط بالمجموعة هذا مما قلل من العبء على عاتق التلميذ وجعله اكثر فاعلية وتركيز بالتالي فان النجاح هنا هو نجاح مجموعة شاركت وحققت وبالتالى حتى التلاميذ ذوي المستوى المنخفض قليلا قد اسهم بدور لتحقيق الهدف وبالتالى ولد تجانس بين افراد المجموعة لان العمل جمعهم ودفعهم لتحقيق الهدف والتي هي فن الاداء والانجاز في فاعلية الوثب الطويل فالتعلم وفق هذا الاسلوب " عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة التحصيل يعتمد على مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الاساسية للشخصية لدى الطالب ويوطد العلاقة الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والإدراك السريع من قبل الطالب للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة اعظم مع اختصار واضح للوقت " (صالح ، ٢٠٠٠ ، ١٨٣) .

تتمية مهارات التلاميذ عن طريق التواصل ومحاكاة بعضهم البعض مما ساعدهم بالتالي على التعلم بطريقة ايسر من جهة ومن جهة اخرى التعاون فيما بينهم حسن من قدراتهم ومهاراتهم والتي ادت بالتالي الى اتقانهم لفاعلية الوثب الطويل لذا تعتبر من الطرق القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم الجاد فيما بينهم والتي ولد لديهم الثقة بالنفس وأتاح للتلاميذ الفرصة من توجيه الاسئلة دون تردد وبالتالى نمت لديهم روح التعاون وأتاح للمعلم الفرصة في متابعة الاعمال الاخرى مع الملاحظة والمراقبة عن بعد لأداء التلاميذ وبذلك تجنب المعلم من القاء التوجيهات بالأسلوب التقليدي اثناء عملية التعلم مما ادى ذلك الى زيادة الثقة والتعاون بين المعلم والتلاميذ وبذلك اصبحوا اكثر ايجابية في العمل والمشاركة الفاعلة في موضوع البحث ، " مزايا التعلم بالاقتران هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابياً مع بقية افراد مجموعته والتي ينتمي اليها على العكس في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الاداء الانفرادي او التنافس بين طلاب الصف الواحد " (الشيخ ، ١٩٩٣ ، ٣٠) . ومن الجداول نفسها دلت النتائج على تفوق المجموعة الثانية والتي تلقت البرنامج التعليمي وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة على المجموعة الضابطة والتي تلقت الاسلوب التقليدي المعتاد في التعلم ، ويعزو الباحث ذلك ان استخدام التعليم لفاعلية الوثب الطويل وفق المجموعات الصغيرة المتجانسة اسهم في رفع المستوى الاداء الفني والانجاز بشكل عام لان التلاميذ داخل هذه المجموعات تعاونوا كثيرا في انجاز المهمات التعليمية وبمسؤولية اكبر مما ادى الى اتقان هذه الفاعلية فالعلاقة الترابطية المشتركة ما بين مجموعات الطلبة تتطلب اعتماد طالب على اخر وبصورة ايجابية فعند تداخل المعلومات بين مجموعتين او اكثر يجري تعلم مهارات فردية فضلاً عن مهارات وسمات مختلفة مثل الثقة بالنفس والقيادة واتخاذ القرارات . (Johnson - 2001-p13) ، فضلاً عن حرص افراد المجموعات لإتمام المهمات والوصول الى الاهداف ، فالتلاميذ الذين يتعلمون بهذه الطريقة داخل المجموعة الواحدة في العادة يتبادلون المعرفة والخبرات والأفكار دون الشعور او المرور بمواقف المنافسة

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

استنتاج الباحث ما يلي:

تنمية الاتجاهات العلمية ،مجلة كلية التربية ، جامعة اسويط ، مصر .

٣- الاتحاد الدولي لألعاب القوى (٢٠١٤-٢٠١٥) : قواعد المنافسة ، الطبعة الاولى ، موناكو .

٤- خطابية ، عبدالله محمد (٢٠٠٥) : تعليم العلوم للجميع ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، الاردن .

٦- الشيخ ، سامي صالح (١٩٩٣) : مقارنة بين استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن .

٧- صالح ، عباس احمد (٢٠٠٠) : طرائق التدريس في التربية الرياضية ، ط١ دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل . .

٨- لطفي عبدالفتاح (١٩٧٢) : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، ط١ دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية .

9- Johnson D.W. and R.T Johansson; The cooperative Learning center What is cooperative Learning ? 2001.

- تفوق افراد المجموعة الاولى والتي اسهمت البرنامج التعليمي وفق تعليم الاقران في فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة على بقية افراد المجموعتين .

- تفوق افراد المجموعة الثانية والتي اسهمت البرنامج التعليمي وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة في فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة على افراد المجموعة الضابطة .

- وجود تأثير في مستوى فن الاداء والانجاز للوثب الطويل للأعمار ١١-١٢ سنة للمجموعة الضابطة .

ويوصي الباحث :

استخدام نموذج تعليم الاقران باعتباره النموذج الامثل بالاعتماد على نتائج هذا البحث عند البدء بتعليم فعالية الوثب الطويل .

اجراء بحوث مماثلة وفق نموذج تعليم الاقران لفعاليات رياضية اخرى .

المصادر العربية والأجنبية :

١- ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) : استراتيجية التعليم وأساليب التعلم ، مطبعة ابناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .

٢- ابو ناجي ، محمود سيد (٢٠٠١) : اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الاول الاعدادي على

الملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمختصين

اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل	عناصر اللياقة البدنية والحركية	اختبارات اللياقة البدنية والحركية	درجات مستوى اداء الفني	المقابلة الشخصية	الوحدات التعليمية
اد وليد وعدا الله علي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل				*	*
اد عبدالودود احمد خطاب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت				*	
اد ريان عبدلرزاق حميد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل				*	*
اد محمد حسين حميدي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان	*	*	*		*
ام د فريق فائق قاسم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك	*	*		*	
ام د فرهنك فرج جبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة السليمانية	*	*		*	
ام د ازاد حسن قادر	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين			*		*
ام د عزة محمد عبدا لحميد	مركز التنمية الاقليمي القاهرة مصر			*		
ام د شيروان صالح خضر	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين				*	
ام د سيروان عبدا لكريم عبدا لله	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين	*	*			*
م د احمد حمدي عبد الخالق	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة السادات المنوفية - مصر	*	*	*		
م د امينة كريم حسين	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك			*		*
م د احمد بهاء الدين علي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة السليمانية	*	*	*		*
م عصام دارا فدم	تربية كركوك - الكلية التربوية المفتوحة				*	

ملحق (٢ - أ) نموذج لوحدة تعليمية باستخدام برنامج تعليمي على وفق تعليم الاقران

عدد التلاميذ

الوحدة التعليمية / العاشرة

١٥ / تلميذا

زمن الوحدة

الاسبوع / الخامس

٤٥ / دقيقة

الهدف من الوحدة / تعليم التلاميذ الارتقاء والطيران والهبوط في الوثب الطويل

ت	اقسام الوحدة	الزمن	التنظيم
	الاعدادي	١٠ د	
	المقدمة	٣ د	تهيئة الادوات واخذ الغيابات
	الاحماء	٧ د	اجراء عملية الاحماء العام والخاص
	الرئيسي	٣٠ د	
	النشاط التعليمي	٥ د	شرح عملية الارتقاء والطيران والهبوط
	النشاط التطبيقي	٢٥ د	يكون كل تلميذ قائدا ومسؤولاً لمجموعته
	التمرين الاول	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء دون القيام بعملية الطيران
	التمرين الثاني	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على قفاز للجمناستك والقيام بعملية الارتقاء والطيران والهبوط
	التمرين الثالث	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء والقيام بعملية الارتقاء من فوق حاجز بارتفاع ٥٠ سم موضوع على بعد ١م بعد لوحة الارتقاء والطيران والهبوط
	التمرين الرابع	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء والقيام بعملية الارتقاء من فوق حاجز بارتفاع ٨٠ سم موضوع على بعد ٢م بعد لوحة الارتقاء والطيران والهبوط
	التمرين الخامس	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء والقيام بعملية الارتقاء والطيران والهبوط بشكلها القانوني
	الختامي	٥ د	لعبة صغيرة لغرض التهذئة ثم الختام والانصراف

ملحق (٢ - ب)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام برنامج تعليمي على وفق المجاميع الصغيرة المتجانسة

عدد

الوحدة التعليمية / العاشرة

التلاميذ / ١٥ تلميذا

زمن

الاسبوع / الخامس

الوحدة / ٤٥ دقيقة

الهدف من الوحدة / تعليم التلاميذ الارتقاء والطيران والهبوط في الوثب الطويل

ت	اقسام الوحدة	الزمن	التنظيم
	الاعدادي	١٠ د	
	المقدمة	٣ د	تهيئة الادوات واخذ الغيابات
	الاحماء	٧ د	اجراء عملية الاحماء العام والخاص
	الرئيسي	٣٠ د	
	النشاط التعليمي	٥ د	شرح عملية الارتقاء والطيران والهبوط
	النشاط التطبيقي	٢٥ د	يكون جميع التلاميذ مساهمين ومسؤولين عن تنفيذ الوحدة
	التمرين الاول	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء دون القيام بعملية الطيران
	التمرين الثاني	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على قفاز للجمناستك والقيام بعملية الارتقاء والطيران والهبوط
	التمرين الثالث	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء والقيام بعملية الارتقاء من فوق حاجز بارتفاع ٥٠ سم موضوع على بعد ١ م بعد لوحة الارتقاء والطيران والهبوط
	التمرين الرابع	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء والقيام بعملية الارتقاء من فوق حاجز بارتفاع ٨٠ سم موضوع على بعد ٢ م بعد لوحة الارتقاء والطيران والهبوط
	التمرين الخامس	٥ د	الركض ثم القيام بعملية ضرب الرجل على لوحة الارتقاء والقيام بعملية الارتقاء والطيران والهبوط بشكلها القانوني
	الختامي	٥ د	لعبة صغيرة لغرض التهئة ثم الختام والانصراف